# المبحث الثَّالث

## التَّعْريفُ بنُسَخ الكتاب
## ومنهجُ التَّحْقيق فيــه

- وصفُ النُسَخ المخطوطة للكتاب .
- مَنْهَجُ التَّحْقيق .
- نَماذجُ من مُصَوَّرات هذه النُّسَخ .

# وصْف النُّسَخ المخطوطة للكتاب

اعتمدتُ في تحقيق هذا الكتاب على مصوَّرتي نسختين مخطوطتين منه، حصلتُ على إحداهما من معهد المخطوطات بالقاهرة، التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الاليكسو)[١]، وحصلتُ على الأخرى من مكتبة شهيد علي باستانبول[٢].

وقد أشار بعض الباحثين المعاصرين إلى وجود نسخة ثالثة من هذا الكتاب، تحتفظ بها المكتبة الوطنية بباريس ضمن مجموع رقم (٤٢٠٢)، القطعة الثانية[٣]، وبالرجوع إلى فهرس المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية بباريس، تحت الرقم المذكور، وجدتُ أن المجموع يقع في ثمان وسبعين ومائة ورقة، ويضمُّ ثلاثة مؤلفات: الأول منها رسالةٌ في الإدغام، ويشمل الورقات من ١ ـ ١٢، والثَّاني في الفتح والإمالة، ويشمل الورقات من ١٣ ـ ١٦، والثَّالث في تجويد القرآن، ويشمل الورقات من ١٧ ـ ١٧٨[٤].

وإن كان لم يتيسر لي الاطلاع المباشر على هذا المجموع[٥]، فإني أحسب أن ما ذُكر في هذا المقام لا علاقة له بكتابنا هذا.

---

(١) سبق لي إبَّان تحضيري لدرجة الماجستير أن حصلتُ على نسخة مصورَّة من هذا الكتاب بواسطة الأستاذ الدكتور عبدالعزيز القارىء ـ عميد كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة آنذاك ـ، بتوصية من أستاذي الكريم الدكتور محمود الطناحي، أحسن الله إليهما، وأثابهما خيراً، ولكنها كانت ناقصة من آخرها، فقمت بتصويرها كاملةً من معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

(٢) ساعدني في الحصول عليها الدكتور سعد الدين أونال، الباحث بمركز أبحاث الحج بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، جزاه الله عنِّي خير الجزاء.

(٣) ينظر: مقدمة الدكتور يوسف عبدالرحمن المرعشلي لكتاب الدَّاني (المكتفى في الوقف والابتدا)، ص ٣٦ «الهامش»، وينظر: المصدر نفسه، ص ٦٨٥ «قائمة المصادر والمراجع».

(٤) ينظر: ص 677 من هذا الفهرس: CATALOGUE DES MANUSCRITS ARABES.

(٥) حاولت جهدي أن أحصل على نسخة مُصَوَّرة من هذا المجموع عن طريق المراسلة مع المكتبة الوطنية بباريس، فلم أجد تجاوباً منها حتى هذه اللحظة!
وعلمت مُؤَخَّراً أن مؤسسة بيت الباحث العربي تقوم بمهمة الاتصال بمراكز المخطوطات في العالم، وتصوير ما يُطلَبُ منها، وتراسلت معهم بهذا الخصوص، إلا أنني أُصِبْتُ ـ مع الأسف الشديد ـ بخيبة أمل، نتيجةً للتكاليف المادية الباهظة التي أخبروني بها، مما جعل الحصول على نسخة منه أشبه بالمستحيل.

وهذا وصفٌ مختصرٌ للنُّسْخَتَين اللَّتين أقمتُ عليهما التَّحقيق.

أولاً: نسخة المتحف البريطاني: وهي برقم: 3067 « مشرقيات »، ومعها مخطوطٌ آخر هو (الميسَّر من التيسير طريق أبي عمرو بن العلاء النحرير، لشمس الدين محمد بن على بن أبي القاسم الوراق الموصلي)، والمجموع كلُّه يقع في سبع وستين ورقة، من ١ ـ ٣٧ للإدغام الكبير، ومن ٣٨ ـ ٦٧ للميسر من التيسير.

وقد ذكر هذه النُّسْخَة الدكتور (تشارلز ريو)، وعرّف بها في « ملحق » فهرس المخطوطات العربية في المتحف البريطاني تحت الرقم/ ٩٢، صفحة ٥٢ ـ كما سبق ـ، كما أشار إليها (اوتوبرتزل) وعرَّف بها في مجلة [ISLAMICA] المجلد السادس، ١٩٣٤م، صفحة ٢٣٣، ونصَّ عليها (بروكلمان) في: تاريخ الأدب العربى « الأصل » ١/ ٥١٧، تحت الرقم/ ٩ ـ كما تقدم ـ.

ويوجد بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة صورةٌ ميكروفيلمية لهذه النُّسْخَة برقم (٣ قراءات)، وتقع في سبعٍ وثلاثين ورقة، ومسطرتها (١٧) سطراً، متوسط كلمات السطر الواحد (١٢) كلمة، وقياساتها (١١,٥×١٧,٥ سم)، وقد كُتِبَتْ بخطٍّ نسخيٍّ جيد، مضبوط بالشكل في أحايين كثيرة، وكُتِبتْ عناوين الأبواب وأسماء السُّور بالخط الكبير المتميِّز، ويوجد بها هوامش توضيحية، وعناوين جانبية.

وهي نسخةٌ تامةٌ لم ينقص منها شيءٌ، سوى ما ورد في ورقة (١٢/ أ) من سقوط بعض الآيات القرآنية، ويوجد بها آثار رطوبة طَمَسَتْ معها بعض كلمات الورقتين (٢/ أ، و ٢/ ب)، وبآخرها نَظْمٌ في عدد نساء النبي ﷺ وأسمائهن ـ رضي الله عنهن أجمعين ـ.

وليس على النُّسْخَة اسمُ الناسخ، أو تاريخُ نسخها، وإن كان واضعُ فهرس المخطوطات العربية في المتحف البريطاني « الملحق » ذكر أنه لعلَّه من خطوط القرن

الخامس عشر الميلادي[١]، (أي ما يعادل التاسع الهجري)، وعنه نقل ذلك ـ المغفور له بإذن الله ـ الأستاذ فؤاد سيد[٢].

والواقع أنني لا أستطيع على وجه الدقة تحديد تاريخ نسخها، وإن كنت أميل إلى الاعتقاد أنها كذلك تقديراً؛ نظراً لوضوح الخط من جهة، ولأن كتابة بعض الكلمات ـ وخاصَّةً المهموزة منها، والمقصورة، والمختومة بألف ـ يَتَفَّقُ وخطوط تلك الفترة.

ويبدو لي أن هذه النسخة منقولةٌ عن مخطوطة أقدم منها، حيث يوجد بهامشها تصحيحاتٌ، وتعليقاتٌ، وزياداتٌ.

وجاء عنوان الكتاب على صفحة الغلاف هكذا (كتاب الإدغام لأبي عمرو الداني)، وبأسفله (وفيه كتاب الميسر من التيسير تأليف الورَّاق الموصلي).

وتخلو صفحة العنوان من التَّعْليقات والتَّمْليكات، كما يخلو المخطوط من الإجازات والسَّمَاعات.

ومن الملاحظات على هذه النُّسْخَة ما يلي:

١ ـ سقوط الهمزة المتوسطة من الكلمات المهموزة، نحو «وتاكدت، فاجبتهم».

٢ ـ سقوط الهمزة المتطرِّفة من الكلمات المهموزة، نحو « العلا، جا، الدردا، الأدا، إن شا الله، سوا ».

٣ ـ إسقاط همزة الوصل في بعض المواضع نحو « بن محيصن، بن مجاهد ».

٤ ـ كتابة ما حقُّه الياء بألف، نحو « يبقا، فاكتفا، راعا ».

٥ ـ تسهيل الهمزة المتوسطة في الكلمات بقلبها ياءً، نحو « قايل، ليلا، أيمة، اخفايها، علماينا، قراية ».

---

(١) ينظر: ص 52.

(٢) ينظر: فهرس المخطوطات المصورة، تصنيف: فؤاد سيد، الجزء الأول، ص ٦، القاهرة، ١٩٥٤م.

٦ ـ إثبات ألف المد المتوسطة في الكلمة، نحو « هاهنا، لاكن ».

٧ ـ كتابة ما خُتم بتاء بالتَّاء المفتوحة في بعض المواضع، وبالتَّاء المربوطة في مواضع أخرى، نحو « كَلِمَتْ، قُوَّتْ، فأزيلة ».

٨ ـ إثبات الألف الوسطى في بعض الأحيان، وإهمالها أحياناً أخرى، نحو « القاسم » تُكتَبُ مَرَّةً بألف ـ كما تقدم ـ، ومرَّةً بدون ألف نحو « القسم ».

٩ ـ إهمال همزة القطع في المخطوط كلِّه.

١٠ ـ التزام نظام التعقيبة، وهو أن يكتب الناسخ في آخر الورقة أول كلمة من الورقة التي تليها.

وقد جَعَلْتُ هذه النُّسْخَةَ أصلاً في التَّحْقيق، وأشَرْتُ إليها بكلمة الأصل.

ثانياً: نسخة مكتبة شهيد علي: وتحتفظ بها مكتبة شهيد علي باشا باستانبول (تركيا) برقم/ ٢٨، ومعها مخطوطٌ آخر هو (الكناية والتعريض، للثَّعالبي).

ويقع المجموع في ثمان وستين ورقة، من ١ ـ ٤٦ للإدغام الكبير، ومن ٤٧ ظهر ـ ٨٦ وجه للكناية والتعريض.

وقد أشار إلى هـذه النُّسْخَة، وأورد مقدمتها، وعَرَضَ أبوابها، وعرَّف بها (اوتوبرتزل) في مجلة [ISLAMICA]، المجلد السادس، ١٩٣٤م، صفحة ٢٣٣ ـ ٢٣٤، كما نصَّ عليها (بروكلمان) في: تاريخ الأدب العربي، ١/ ٧٢٠ « الملحق »، معتمداً على ما ذكره (اوتوبرتزل).

وتقع هذه النسخة في ست وأربعين ورقة، ومسطرتها (١٧) سطراً، مُعَدَّل كلمات السطر الواحد (١٠) كلمات، وقياساتها (٢١×١٤,٥سم).

وقد كُتبتْ بخطٍّ نَسْخيٍّ شديد السَّواد والوضوح، وهو وافر التشكيل وبخاصة من الورقة (٣٠/ ب) إلى نهاية المخطوط، وعناوين الأبواب والفصول وأسماء السُّور

من الورقة (٣٠/ ب) إلى نهاية المخطوط، وعناوين الأبواب والفصول وأسماء السُّور مكتوبةٌ بالخط الأحمر الكبير المتميز ـ كما يذكر (اوتوبرتزل) ـ، ويوجد بهوامشها بعض التعليقات على المسائل النحوية التي وردت في الكتاب.

وحالتها جيدةٌ لم ينقص منها شيء، سوى ما ورد بها من سقط لبعض مواضع الإدغام في القرآن الكريم، وبياض لبعض عباراتها، وعليها تعليقاتٌ وتصويباتٌ.

وهذه النُّسْخَة مطابقةٌ لنسخة المتحف البريطاني في الأغلب الأعم، وبينهما اختلافات وزياداتٌ يسيرة، ممَّا يدل على أن النُّسْخَتَين لم يُنْقلا عن أصل واحد.

وتحمل المخطوطة عنوان (كتاب الإدغام الكبير تأليف الشيخ الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد تغمده الله برحمته آمين)، وبأسفله (وكتاب الكناية والتعريض للثعالبي)، وكتب فوق العنوان التمليك التالي « هذا كتاب إدغام الكبير في قراءة القرآن العظيم، تملكه الحقير عبدالله رحمه [كذا] الله بن موسى في أواخر شهر الله تعالى شعبان في سنة ثلاث وثمانين وألف بمحروسة تونس »، وبعده عبارةٌ غير مقروءة.

وليس على النسخة اسم الناسخ أو تاريخ نسخها، وإن كان (اوتوبرتزل) قد ذكر أنها كُتبت نحو ٨٥٠ للهجرة[1]، والذي يبدو أنها قريبة من هذا الزمن.

ومن الملاحظات على هذه النُّسْخَة ما يأتي:

١ ـ أن ناسخها يورد عند قوله « حدثنا » الكلمة كاملةً، أما في نسخة المتحف البريطاني فيرمز لها بقوله: « ثنا ».

٢ ـ كُتبت الآياتُ المدغمة جميعها مشددةً هكذا « يَعْلَم مَّا »، « قال لَّهُ »... إلخ، وهو ما يوافق اصطلاحات ضبط المصحف التي نصَّت على أن تعرية الحرف من علامة السكون وتشديد الحرف التَّالي يدلُّ على إدغام الأول في الثَّاني إدغاماً كاملاً.

(١) ينظر: ص 234 من مجلة (ISLAMICA)، المجلد السادس، ١٩٣٤م.

٣ ـ حذف الهمزة من آخر الكلمة المهموزة، والاستعاضة عنها بمدَّة، نحو « إخفآ، أجزآ، سوآ، آدآ ».

٤ ـ تسهيل الهمزة في نحو « ليلا، قايل، قراة ».

٥ ـ كتابة الهمزات التي حقُّها أن تكون على ألف هكذا « تاءذن، كاءنك، لاءن، الاءلف ».

٦ ـ التزام نظام التعقيبة كالنسخة السابقة.

وقد اتخذت هذه النسخة مساعدةً لاستيفاء ما في النسخة الأصل من خلل أو نقص، وتصويب ما بها من تصحيف أو تحريف، ورمزت لها بالرمز « ش »؛ إشارةً إلى مكتبة شهيد علي التي تحتفظ بهذه النسخة.

وفي الصفحات الأخيرة من هذه الدراسة نماذج مصوَّرةٌ للمخطوطتين.

* * *

# مَنْهَجُ التَّحْقيق

سرتُ في تحقيق هذا الكتاب على المنهج التالي :

**أولاً** : كتابةُ النصِّ كلِّه بما يتَّفق والرسم الإملائي الحديث، دون الإشارة إلى مواطن الخلاف بين هذا وما ورد في المخطوط، أو التعليق عليه في الهامش.

**ثانياً** : أضَفْتُ بعض الحروف والكلمات للنصِّ الأصلي ليستقيم بها الكلام، وَوَضَعْتُ ذلك بين حاصرتين ﴿ ﴾، مع الإشارة إلى ذلك في الهامش.

**ثالثاً** : هناك عباراتٌ لم أستطع قراءتَها، فأثبتُّها في الأصل على حالها، وأشرتُ في الهامش إلى قراءتي لها بصيغة الاحتمال.

**رابعاً** : هناك آياتٌ قرآنيةٌ كثيرةٌ وافق أبا عمرو في إدغامها بعضُ القُرَّاء السبعة والعشرة، وخوفاً من التزيُّد والإطالة لم أعرْ ذلك اهتماماً، واكتفيتُ بالإدغام المرويِّ عن أبي عمرو دون سواه، إلاَّ مارأيت ضرورةً لذكره، فقد أشرت إليه في الهامش.

**خامساً** : كَتَبْتُ الآيات القرآنية وفق الرسم العثمانى، إلاَّ ما كان قراءةً لأبي عمرو أو لغيره من القُرَّاء، فقد رسمتُه حَسَبَ القراءة، وكما هو واردٌ في المخطوط، مشيراً في الهامش إلى ذلك.

أمَّا الآيات المدغمة فقد التزمت فيها بعلامات الضبط، من تعرية للحرف الأول وتشديد الحرف التالي، إلاَّ ما كان الحرف الأول ميماً والثاني باء، فقد ضبطته حسب علامة الإخفاء، من تعرية للحرف الأول مع عدم تشديد التالي.

**سادساً** : عَلَّقْتُ على النصِّ بما يشرح مُبْهَمَه، ويُزيل غامضَه، مع تخريج الآيات القرآنية الكريمة في متن الكتاب، لكي لا أثقل الحواشي، ووضْع ذلك بين قوسين معقوفين [ ]، وكذا تخريج الأحاديث النبوية الشريفة، والأبيات الشعرية، مع ملاحظة أن بعض الأحاديث لم أقفْ على تخريجها، وكذا بعض الشواهد الشعرية لم أهتد إلى قائليها، رغم الجهد المبذول في هذا المقام.

سابعاً : ضَبَطْتُ المتنَ إذا كان ثَمَّةَ ضرورةٌ لذلك، كما ضَبَطْتُ أسماء الأعلام، وكناهم، وأنسابهم، وألقابهم.

ثامناً : عَرَّفْتُ المصطلحات الصَّوتية التي وردت في الكتاب في ضوء تعريف القدماء لها، مُبَيِّناً وجهة نظر البحث الصوتي الحديث فيها.

تاسعاً : ترجمتُ للأعلام الذين ورد ذكرهم في الكتاب، وهم كثْر، تعريفاً موجزاً في الهامش، مع الإحالة إلى مظانها في كتب الطبقات والتراجم، وبعضهم، وهم قلَّة، لم أعثر لهم على ترجمة.

عاشراً : وَضَعْتُ خطاً مائلاً / للإشارة إلى نهايـة الصفحة في المخطوط، مع ترقيم تلك الصفحة ووضعه في الجانب الأيسر من الكتاب؛ ليسهلَ الرجوعُ إليه لمن أراد.

حادي عشر : وَضَعْتُ كلَّ زيادة أضيفتْ من النُّسْخَة الثانية غير النسخة المعتمدة داخل قوسين معقوفين [ ] ، وأشرت إلى ذلك في الهامش .

ثاني عشر : عَزَوْتُ الأقوالَ الواردةَ في الكتاب إلى قائليها حَسَبَ ما تيسَّر لي في المصادر، فإن لم يكن أحلتُ إلى المصادر التي ذَكَرَتْ تلك الأقوال.

ثالث عشر : حاولت ما أمكنني أن أعْزُوَ النُّصوص والعبارات التي اقتبسها الدَّاني ولم يذكر مصدرها إلى مظانِّها الأصلية، كما أشرتُ إلى المواضع التي نقل بعض المتأخرين فيها عباراته وآراءه بالنَّصِّ أو بالمعنى، مورداً العبارة المقتبسة تارةً، ومحيلاً إلى المصدر تارةً أخرى.

رابع عشر : صَحَّحْتُ كثيراً من النُّصوص الواردة في هذا الكتاب، معتمداً في ذلك على ما ورد في مؤلَّفاته، أو ممَّا اقتبسه من المصادر المتقدِّمة، أو ممَّا أخَذَتْهُ عنه المصادر المتأخِّرة.

خامس عشر : لم أثبتْ التعليقات التي وردت بجوانب المخطوطتين، لعدم أهمية ذلك للنص، وذلك لأنها إمَّا تفسيرٌ لكلمة، أو إحالةٌ إلى مصدر، أو تنبيهٌ إلى أهمية الموضوع، إلاَّ ما رأيت أنه مُهِمٌّ فقد أثبتُّه، وأشرتُ إلى ذلك في الهامش.

سادس عشر : قُمْتُ بمقابلة النُّسْخَتَين، وأثبتُّ في النصِّ ما رأيت أنه الصَّواب، مُتَحَـرِّياً في الجملة عبارة الأصل، وأشرتُ في الهامش إلى ما بين النُّسْخَتَين من فروق، زيادةً ونقصاً.

سابع عشر : ذَيَّلْتُ الكتابَ بمجموعة من الفهارس الفنيَّة، فوضعتُ فهرساً للأحاديث النبويَّة، وفهرساً للشَّواهد الشِّعْريَّة، وفهرساً للأعلام، وفهرساً للجماعات والطوائف، وفهرساً للُّغات، وفهرساً للمسائل النَّحْويَّة والصَّرْفيَّة، وفهرساً لمصطلحات علْمَي التَّجْويد (الأصوات) والقراءات الواردة في الكتاب، وفهرساً للكتب الواردة في النصّ، وختمتها بفهرس للمصادر والمراجع التي اعتمدتُ عليها في الدِّراسة والتَّحْقيق، وفهرس آخر لموضوعات الدراسة، وفهرس ثالث لمحتويات الكتاب.

**والله الموفِّق، وهو الهادي إلى سواء السبيل.**

* * *

كتاب الادغام لابي عمرو الداني

وهو كتاب التيسير التيسير تأليف الوراق الموصلي

صفحة العنوان من نسخة المتحف البريطاني

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني رضي الله عنه: الحمد لله ذي الآلاء المتظاهرة، والنعم المتواترة، الأول بلا غاية، والآخر بلا نهاية، حمدًا كما هو أهله، وأشكره كما هو مستوجبه. وصلى الله على محمد عبده ورسوله، وخيرته من خلقه، وعلى آله أجمعين وسلم تسليمًا. أما بعد، فإن جماعة من أصحابنا حرسهم الله تكررت مسألتهم وتألدت رغبتهم في تصنيف كتاب خفيف في شرح مذهب أبي عمرو بن العلاء رحمه الله في الإدغام الكبير وتفصيل ذلك بعلله ووجوهه وتبيينه بأصوله وفروعه وإفراده برواية أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي عنه دون روايته ليرغبهم إلى ما رغبوه وشرعت في تصنيف ما سألوه وإنبائهم من ذلك بما لهم الحاجة إليه والمعضلة وذللت عليه بلفظ مختصر وكلام موجز وذكرت من كل أصل ما أمكن منه من عن أبي بجميع الوارد منه في كتاب الله عز وجل مجموعًا الأماثل دورة فأتي أتي بجميعه ثم رسمت بعد ذلك جميع ما ورد منه مفترقًا في السور سورة سورة إلى آخر القرآن وعرفت ما وقع فيه اختلاف بين الرواة عن اليزيدي وما المعول عليه من اختلافهم عند أداء إلى الآداء والتصدر من القرا

وما قرأت أنا به لفظًا وما اخترته تصديرًا في ذلك كله على الإيجاز وسلكت فيه طريق الاختصار لكي يخف تناوله ويقرب حفظه وبالله عز وجل نستعين على جميع أمورنا وعليه نتوكل وهو حسبنا ونعم الوكيل. باب يذكر تسميه من أخذنا عنه الإدغام رواية وتلاوة ومن قرأنا به عليه لفظًا من الطريق المذكور فأما من رواه لنا روايةً فإن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن البغدادي حدثنا بأصوله مشرفة قال حدثنا أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد رحمه الله عن قراءته على أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبد [illegible] عن أبي عمر الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو. وحدث أيضا أبو الحسن طاهر بن غلبون المقرئ قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن المبارك قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا أبو شعيب صالح بن زياد السوسي عن اليزيدي عن أبي عمرو بالأصول مجملة وأخبرنا أبو القاسم الفارسي عبد العزيز بن محمد بن إسحق قال حدثنا أبو طاهر بن أبي هشام عن قراءته على بن مجاهد وعن غير واحد من أصحابه عن أبي عمرو وذكر الأصول مشروحة وأخبرنا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا عبد الواحد بن عمر قال حدثنا

وثلاثة وسبعون حرفًا. وعلى ما قرأنا به وأخذ به جماعة من أهل الأداء ألف حرف وثلاث مائة حرف وخمسة أحرف وقد نبهنا على ما وقع فيه الاختلاف بين علمائنا في الأبواب والسور وجملة ذلك اثنان وثلاثون حرفًا وحسبنا الله ونعم الوكيل

تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

وسلم ورضي الله عن أصحاب نبي الله

آمين

توفي رسول الله عن تسع نسوة إلى أن تعرى المكان وتنسب

عائشة ميمونة وصفية وحفصة تلوفي هند وزينب

جويرية مع رملة ثم سودة ثلاث وست ذكرهن منسرب

اللوحة الأخيرة من نسخة المتحف البريطاني

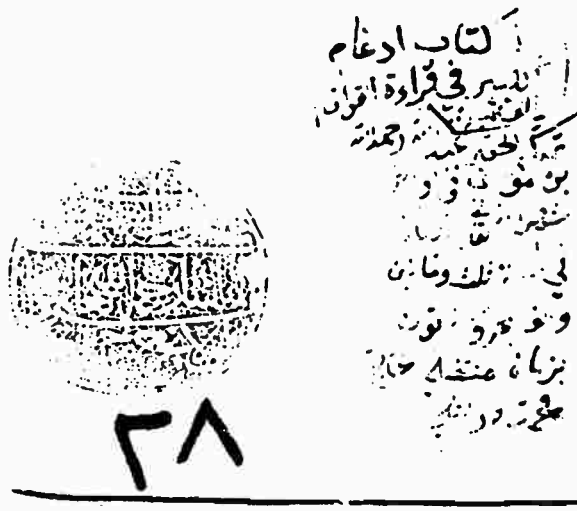


صفحة العنوان من نسخة مكتبة شهيد علي

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو عمرو عثمان
ابن سعيد بن عثمان المقرى رضى الله عنه الحمد لله ذى
الآلاء المتظاهرة والنعم المتواترة الاول بلا غاية
والآخر بلا نهاية احمده كما هو اهله واشكره كما هو
مستوجبه وصلى الله على محمد عبده ورسوله وخيرته
من خلقه وعلى آله اجمعين وسلم تسليما اما بعد
فان جماعة من اصحابنا حرسهم الله تكررت مسيلتهم وتاكدت
رغبتهم فى تصنيف كتاب جمعت فى شرح مذهب ابى عمرو
بن العلاء رحمه الله فى الادغام الكبير وتفصيل ذلك لعلله
ووجوهه وتبيينه باصوله وفروعه وافراده برواية
ابى محمد يحيى بن المبارك اليزيدى عنه دون غيره فاجبتهم
الى ما رغبوه واسرعت فى تصنيف ما سالوه وانى انهم
[illegible] وخصصه ودللت عليه بدلائل
مختصر وكلام موجز وذكرت من كل اصل ما امكن منه من
غير ان اوى جميع الوارد منه فى كتاب الله عز وجل مجموعا الا
ما قل وروده فانى اتى تجميعه ثم رسمت بعد ذلك ما ورد
منه مفرقا فى السور سورة سورة الى آخر القرآن وعرفت

بما وقع فيه الاختلاف من الرواة عن اليزيدى وما العمول
عليه من اجتلافهم عندها الا آو المتصدرين من القرآء وما
رأيت اثابه لفظا واخذته اداء واعتمدت فى ذلك كله على
الايجاز وسلكت فيه طريق الاختصار ولكى يخف متناوله
ويقرب حفظه وبالله تعالى نستعين على جميع امورنا وعليه
نتوكل وهو حسبنا ونعم الوكيل باب ذكر تسمية
من اخذنا عنه الادغام رواية ومن قرانا به عليه لفظا
من الطريق المذكورة فاما من رواه لنا رواية فان محمد
ابن احمد بن على بن الحسين البغدادى حدثنا اصوله مشروحه
قال حدثنا احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد رحمه الله
عن قراءته على ابى الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس عن ابى عمر
عن الدورى عن اليزيدى عن ابى عمرو وحدثنا ايضا ابو الحسن
طاهر بن غلبون المقرى قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن
المبارك قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا ابو شعيب
صالح بن زياد السوسى قال حدثنا اليزيدى عن ابى عمرو وحدثنا
ابو القاسم الفارسى عبد العزيز بن محمد بن اسحاق قال حدثنا
ابو طاهر بن ابى هاشم عن قراءته على ابن مجاهد وعن غيره واحد

والملقيات ذكرا ثلاث شعبة ولا يؤذن لهم وإذا قيل لهم فذلك
اربعة احرف سورة انا انزلناه في ليلة القدر والملائكة صفا صفا من
اذن له فذلك ثلاثة احرف سورة والعاديات ضبحا والسابحات
سبحا فالسابقات سبقا فالراجفة تتبعها فذلك ثلاثة احرف
سورة لم يكن فيها ادغام سورة العصر والعاديات ضبحا
سئلت فاقسم بالخنس فعول رسول على الغيب بظنين فذلك خمسة احرف
سورة الانشقاق وكبك كلا حرف واحد سورة التغابن التجارة
لبئس وما كذب به الابرار لبئس تعرف في بئس تشترى بهما فذلك خمسة احرف سورة
الانشقاق كادح الى ربك كدحا اقسم بالشفق علما فذلك اربعة احرف
سورة البروج والمؤمنات ثم لم يأتوا هو الودود ذو العرش فذلك ثلاثة احرف
وليس في الطارق والاعلى والغاشية ادغام سورة الفجر ذلك فيم كيف
فعل ربك فيقول ربي فعول ربي فذلك خمسة احرف سورة البلد
اقسم بهذا حرف واحد سورة الشمس فعقرها حرف واحد سورة والليل
وكذب بالحسنى حرف واحد وليس في الضحى والم نشرح والتين ادغام
سورة العلق علم بالقلم حرف واحد سورة انا انزلناه في ليلة القدر
القدر ليلة فاذا ورد اخرها بلم يكن ادغم الراء في اللام
ايضا المحرم يكن فذلك حرفان سورة لم يكن

البرية جزاؤهم حرف واحد وليس في الزلزلة ادغام سورة والعاديات
والعاديات ضبحا فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا فذلك ثلاثة احرف
سورة القارعة فامه هاوية حرف واحد وليس في الهاكم والعصر
ادغام سورة الهمزة تطلع على الافئدة حرف واحد سورة الفيل
كيف فعل ربك فذلك حرفان سورة قريش والصيف فليعبدوا حرف
واحد سورة الماعون يكذب بالدين حرف واحد وليس فيما بقي من
العشر ادغام قال ابو عمرو فجميع ما ادغمه ابو عمرو من المثلين والمتقاربين
والمتحركين على مذهب من جاهد واصحابه الف حرف وما بقي احرف
وثلاثة وسبعون حرفا وكل ما قرانا به واخذ به جماعة من اهل
الاداء الف حرف وثلثمائة حرف وخمسة احرف وقد بينا على
ما وقع فيه اختلاف بين علمائنا في الابواب وفي السور وجملة
ذلك اثنان وثلاثون حرفا تم جميع كتاب الادغام

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه اجمعين والله اعلم